

يبد انه لما كان من اللازم تأمين الحقوق البشرية وضمانها بصورة راضية ثابتة وكان من الضروري صيانة هذه الضمانة بتبديل شكل الحكومة القديم وقبول اصول الادارة المشروطة المستندة على حكم الامة الاصلي صدرت في زمن جلوسكم السيد ارادتكم السنية بوضع القانون الاساسي ونشره وفتح مجلس النواب اجابة لآمال خواص الامة التي في خلاصة الآمال العمومية

على ان طريقة الشورى في اصل في امور الحكومات وان صور الحكومات التي نفاير هذا الشكل المشروع هي ناتجة عن ثقل البطل على الحق والاستبداد على العدل بصورة موقفة

ثم انه مع تصريح جلاتكم في الخط المايولي بان استعداد الامة وقابليتها في ذلك الحين مسلم بها ومع اعترافكم بان القانون الاساسي وضع موافقاً لتلك القابلية قام بعض رجال حكومتكم وحدثوا مشاكل موهومة متناقضة بعملوا بها مستقبل قوة هذه الامة العظيمة عرضة للخطر مدعين ان حالتها غير موافقة لصوره ولا شكل من الاشكال التي عينها (القانون الاساسي) وعليه تفرق مجلس الامة ايدي سا

ان اولئك الخداعين الذين خدعوا جلاتكم بالمشكلات الموهومة التي احدثوها لم يكتفوا بالتعدي على احكام القانون الاساسي الذي هو محط سعادة الامة وحريتها بل قد تجاوزوا على بشأن آخر وهو زعمهم عدم قابلية اخذ الامة لهذا القانون فحسنوا جلاتكم تاخير اجراء اعماله مستغنيين بالقوة الادراكية للامة

ولكن نشكر الله فان الامة وعرضا عن المساعي التي يذلها الكفرون بوظيفة نشر العلم والمعارف من تعطيل الامة وقطعية العيون قد اذركت بحسن استعدادها النظري وقابليتها الطبيعية ان هذه الحالة ستؤول الى الاضرار والى ان لا تستند من الحقوق السياسية لا يمكنها ان تؤمن حركتها في عالم السياسة والمدينة وطبق عرضت جلاتكم الاعمال العمومية

وتحمد الله على ان جلاتكم قد اذركت كل الادراك الخطر المهدد بالدولة الذي لم يستر الا عن ابصار الرؤساء ورجال الحكومة فمرقت ما ينتج للدولة والمملكة بسبب اطمئنان الافكار العمومية من السعادة في الحال والاستقبال فاصدرتم الامر السلطاني القاضي بالدعوة الى افتتاح مجلس الامة واعادوا لانتخاب توفيقاً لاحكام القانون الاساسي بالرغم عن اراء المحافظين لفتحهم ولذلك فان الامة تشكر جلاتكم هذا الشعور الذي كان سبباً لا تقاذه الدولة الثمانية من اقراض محقق وسوقها الى طريق الترقى والسعادة

ولان جلاتكم تغلبتم على خداع ارباب الغايات لكائن الاراضي العامرة الموجودة في اطراف المملكة قد بدلت في الثلاثين سنة الماضية باراض عامرة وكان الندي بدل بالترقي ولما كانت الشريعة القليلة التي استفادت من الاستبداد فحقت في قلب الامة جراحاً طويلاً ترميمه .

ولكان الوطن نال الرفاهة والسعادة من كل الوجوه ولكانت الدولة الثمانية ثالث مركزها السياسي امام الدول منذ زمن مديد ان الامة الثمانية تشارك جلاتكم في الاسف الذي اظهره قومه بسبب اعلان اماره بلغاريا استقلالها وانسحابها البوسنة والمهرسك الموجودة بادارتها الموقفة وفقاً لمعاهدة دولية الى املاكها لان الامة الثمانية كانت في دور انقلابها السيد تقطع الطرق السياسية بصورة سلبية وتزني الآمال الصبيبة لتكون مظهرها لمازرت الدول المتحدة ومطاميراتها في حياتها الدستورية الجديدة

ان هذه الحوادث السياسية التي في ارث مفهومي عن سينات الماضي المديد يسبب جلاتكم الياني لحظاً كل الرسائل التي يحفظها شرف حقوق الدولة وسيكون بجميع المساعدات اللازمة لمجلس الركلاء الحر لثقة الامة والشمل امام مجلسها الياني ان حطة مجلسنا ستكون دائمة على اذاعة حسن العلاقات بين الدولة الثمانية وجميع الدول وان الامة التي احدثت في الدولة تحسب الاقلاب السلمي السامي

ستري العالم اجمع بان سياستها الخارجية مشايعة للسلم وان آماناتنا موقوفة بان دولتنا ستترقي بظل خطتها السلمية الى المركز اللائق بدولة عظيمة الشأن امام الهيئة الدولية وانها ستكون مستعدة للاستفادة من الحقوق الدولية على وجهها كما ستكون مرعية الجانب من كل الوجوه

واننا نترقب ان تنتهي المسائل السياسية الحاضرة على وجه حسن بما زرة الدول العظيمة التي ثبتت لها خطتنا السلمية وبنيتا السلمية

ان مجلسنا سيبدل المجهود بتنظيم الامور المالية التي هي من اهم المسائل الداخلية وتسييم بصورة قطعية صرف فلس واحد من الخزينة على غير وجهه كما سيمنع ايضاً قبض بارة واحدة من افراد الامة تكون غير مشروعة مقفها في هذه السبيل كل المصاعب التي سيلقيها في امر ضبط الواردات والمصاريف بسبب النتيجة الاليمية التي نتجها الاسراف والتبذير بصورة لم يهد لها نظير في تاريخ الامة حتي يقضي لدولتنا ان تكسب لقب دولة مقتصدة تدبر امورها على القواعد المالية وترفع عنها لقب دولة مغبية مذرة

ثم نرى من الامور الضرورية بصرف المجهود بتوطيد الامن وتأييد رفاهة العناصر المختلفة لتشككتها منها دولتنا وصيانة الحقوق العامة باجراء العدالة بحزمها والحفاظة على جريان القضاء بكل استقلال وفتح المكاتب في جميع انحاء المملكة واصلاح حالة الموجود منها وتربية ابناء الوطن تربية وطنية دستورية وتزويد الوسائل الثقيلة وفتح الطرق والمطارات لتسهيل نقل الصادرات والواردات وترقية حالة الصناعة والزراعة وتوسيع نطاق التجارة

ثم من الضرورية ان تميز القوانين التي يكوها بدرجة مناسبة مع موقفا الجفاري وليتسنى لنا بهذا الحفاظة على حقوقنا المشروعة وحكومتنا المشروطة بغير تعدي عن حقوق الغير

وطهارة الامور الخيرة المذكورة سبيل المجهود في حقن القاري التي قدمت من

الحكومة لمجلسنا ونضع القوانين الموافقة لبلادنا وامتنا

وانا مع الشكر جلاتكم على عزمكم القطعي الثابت على ادارة المملكة بموجب احكام القانون الاساسي للتكفل الحقيقي بسعادة الامة نوكد جلاتكم بان عزم الامة الحقيقي على صيانة القانون الاساسي راسخ لا تزعه كل القوى الصارمة كما انا نعزم جلاتكم كما خالج اقتدنا من الابتهاج والسرور بروية شخصكم الكريم مائلاً امام نواب الامة مما جاء دليلاً على رفع الحواجز والحوائل بينكم وبين الامة ان قلبنا لا يشعر بغير محبة الامة والوطن وكل آماننا الاشغال لخير الملك والامة ورائدنا في ذلك مصباح المساواة والاتحاد وغايتنا الحق والعدل وقد عاهدنا ثلاثين مليوناً من العالم على الحفاظة على حقوقهم ولا تخاف في القيام بعدد كالتنا غير توبيخ الوجدان وخوف الرحمن ومن جعل الحق وجهته فانه بلا شك بينه

جواب مجلس الاعيان

كانت اعضاء الاعيان كلها اذانا مصفية وقولاً واعية لذلك الخطاب الذي فهم به يوم افتتاح مجلس الامة المؤلفين من الاعيان والبعوثين

انقضت ذلك الزمن الذي اصيب به الحكومة من الخلل وقد زالت بزواله تلك اليرازخ التي كانت جائلة دورب اختلاط السلطان بالشعب وتوثيق الزواجر بينها وكانت تلك الحوائلي لاغراض شخصية فاشيب اليوم بيري نبيهم مبروكاً بان رأيهم طامانه وسمع خطابه الذي ضمن فيه السطور بوزار طلة المبعوثين والاعيان فلنا الشرف ان نرفع جلاتكم واجب الشكر التام عن هذا الامر السار والحكومة الشورية تقوم على جلد الامم التي اكلت لجمع الحقوق واليحيى هناك غلمان لتحت السلطة المايولي انهم عن طائل المستولية الا حفظ ذلك الاساس للمين

لذلك نحقق ذلك العزم الواردي الخطاب والوجه الى الشعب والعالم بأسره

وهو الاشارة الى حفظ القانون الاساسي بالثبات البات ، وانا نقابل ذلك بالجد والثناء الجليل

ان ما ورد في الخطاب السلطاني قد بذل الحمة في الساعي لانجاح المباحث في الامور القائمة بين الدول الراضة امضاتها في معاهدة زرين لاجل البوسنة والمهرسك والبلغار - ذلك كله - من معات السلطة التنفيذية ولنا الامل الوطيد بقيام الوزارة قياماً حقاً بمهامها ، وانا نضيف الى ذلك الامل مسألة كريمة

نحن في حاجة عظيمة الى الثقة بنا ولا يكون ذلك الانجاح حقيقي في النظام الاداري والعسكري ، ويعوزنا بذل الساعي العظيمة لتعظيم موازنة الحكومات وليكون لنا مدينة صحيفة حقاً

وان المساواة بين الافراد العدل بين افراد الامة وجماعاتها وتعليم الشعب وتربيته حسب حاجات الزمان على غط الشعوب المتقدمة والاعتدال المالي الحق وضمانة حال البلاد من حيث الاقتصاد وتغنيز القوة العسكرية - كل ذلك من الامور الضرورية التي لا تقبل التسويف والتأجيل

وان ثقتنا كلها موضوعة في مجلس الامة (البعثان) واما التناجس اعهم الحكومة عمقة ، وسنرى منهم مشاريع وقوانين تضمن لنا وتسهل بلوغ الاماني المشار اليها بذلك يكون للامة والبلاد مستقبل زاهر سليم من كل شائبة

ومن الضروري الا تقتصر السلطة التشريعية التي هي مؤلفة من الاعيان والمبعوثين في بذل الساعي الحقيقية لوضع قوانين تسير البلاد بواسطتها في سبيل التقدم والنجاح ولا ريب عندنا بان ساعي الوزارة التي يتأطها التنفيذ ستقسم الى هذه الساعي ، وحينئذ نال السعادة التامة التي نطمحها ، وهي ذلك الغرض الذي يري اليه المصلحون من ابناء الوطن

وانا لحنتم عريضتنا هذه بتكرار الشكر جلاتكم لعمدكم وعزمكم الاكيد على حفظ شكل الحكومة الشورية ، واننا نوكد جلاتكم ان مجلس الاعيان

بذل جهده في قيامه بمهمته وحفظ الدستور الذي يرى حفظه من اقدس الواجبات وانا نعزم على جلاتكم بان مجلس الاعيان يقوم بحكم ونحو الامة بكل ما يجب عليه من الاخلاص التام

تلفرافات عمومية

— روتر وماس —

طهران في ٥ : القتال مستمر في اصفهان مع قنرات قليلة . وقد جاءت التجهيزات الى البنخيار بين واستولوا على الترسنة . ونادى زعيمهم بنفسه حاكماً على المدينة ولما كثير من الجنود الى قنصلاتوا انكثرا

فيما : اتصل بجريدة (فينو زبون) ان صدرت الاوامر لعقيد النمسا في بلغراد بان يطلب من الصرب ان تعذر لحكومته عن وزير خارجيتها ، واذا رفض الصرب الاعتذار فان الملائق السياسية تقطع كلكتنا (الهند) حدث في تيناغور مشاغب دينية خطيرة . فقد هجم جماعة من الهندو البوذيين على الجامع وقتلوا مسلماً فهاجم المسلمون وحاولوا خرق نطق السناكر فاضطرت هذه الى اطلاق النار . وقد هرب كثيرون من اغنياء البوذيين الى كلكتنا

فيما : تمحرت الحالة بسبب خطاب المسيو ميلانوفيتش . وكان الاستياف منه في التمشا شديداً وتقول الصحف الرسمية ان قد عيل صبر النمسا . وما كان له شديد تأثير على نوع اخص قول وزير خارجية الصرب ان النمسا قد جعلت حالة البوسنة والمهرسك اشبه بمجاله السودية

بلغراد : قدمت الوزارة استعفاءها على ان الملك لم يقبلوا اذيتاً بجمع المجلس في ١٦ الجاري

بلغراد في ٥ : صدرت الاوامر الى السير فورجاش ميمند النمسا بان يستلزم عاذا كان المسيو ميلانوفيتش (انظر خاجة السرب) قال حقيقة في مجلس النواب الاقوال التي نسبت اليه وانت طلب الاعتذار عنها فاختاره المسيو ميلانوفيتش

ان الاقوال التي وردت في خطبة وآلت النمسا لم تنقل على حقيقة متى نشر نص الخطبة الرسمي ظاهراً انه حافظ على اصول من جهة النمسا كما في عاده

تلفرافات خصوصية

تلفراف اليوم

شركة الناسيونال للتلفرافية في الاستانة

الاستانة في ٨ : ك

الطن : العام هنا ان غلماتو كامل باشا سيخرج ظافراً من المناقشة التي ستجري يوم الاثنين القادم في مجلس النواب بشأن سياسة الوزارة وانه سيق في منصب الصدارة العظمى بطرسبرج : على اثر مظهر من التلاعب في سكك حديد الجنوب التي القبض على المدير الثاني للبوليس وعلى اثنين من مديري الشركة وخمسة قواد رتبة كولونيل وثمانية ضباط من ضباط البوليس اما الاموال التلاعب بها فتبلغ مليوني روبل

(شركة لورني لسان الحال)

الاستانة في ٨ : جدران العاصمة مقطعة باعلانات تدعو الاهالي ضد العقد اجتماع حافل احتجاجاً على ضم اكرت

وقد دعي لحضور هذه الحفلة النظار والمأمورون وارباب الصحافة وسيروعدده المتجمعين على ١٠٠ الف نفس والخطب كثيرة

حوادث محلية

تقل سعادة احمد بك مكتوفي ولايتنا الى مثل هذه الوظيفة في ولاية سورية . وحلفه في مكتوفية بيروت وقت بك مكتوفي ولاية سورية

اما ما ذكرته بعض الجرائد عن تبادل دودجار ولايتنا مع ولايت سورية فلم يتم

امتحان الطلبة

نشرنا في احد اعداد الاتحاد جدول امتحان الطلبة ثللاً عن جريدة طرابلس

وقد علنا من منشورات الصحف التركية ان الجدول المشار اليه لم يستقر عليه العمل حتي الآن ولم يقرر بصورة قطعية لان القانون العسكري الجديد لم ينجح حتي الآن ومتى النجز يعرض على مجلس الامة للموافقة عليه وعليه فان المعاملات العسكرية (ومنها الامتحان) تجري الان على حسب النظام القديم ريثما يتم وضع النظام الجديد الامير رشاد

اشرفنا في احد اعداد (الاتحاد) الى الاعتداء الذي حصل للامير رشاد افندي ولي عهد السلطنة الثمانية واليوم قرأنا في صفح الاستانة تفصيل حقيقة هذه الحادثة فاذا هو خال ما اشارت اليه الصحف والبرقيات من اطلاق الرصاص واشهار السلاح ومردى الحادثة ان ضياء الدين افندي نجل الامير رشاد افندي قد كان مع اخوته الصغار في احدي الغرف فشاهد من النافذة شخصاً ضخماً على احدى شرفات القصر القريب من دائرة الحرم وهو يجاوله ففج النافذة وكان ذلك في قبيل نصف الليل وقد سبق ان سمع اهل القصر قبل ليكن طهقة بعض النوافذ فما كان من الانجبال الا ان رفعوا اصواتهم من الملح وصاحت على صياحهم النساء مولوة فسا كان من ذلك الاثيم اللثيم الا ان المحذر الى ساحل البحر حيث كانت بانتظاره رفيقان له فكرتا الى الفرار وقد قالت الانجبال ان ذلك الرجل الضخم يلين طربوشا احمر

مستشفى من وسانات مرصعة

اقتنح الجراح الشهير جميل باشا انشاء مستشفى منظم في دار السعادة وارتأى ان تكون قناتة من الرسات المشرقة لرجال الدولة وتحتد بان يكون اول التبرعين بوسيلاته التي شتمه كلها اعادة لهذا المشروع

سافر اليوم على الباخرة الفرنسية الى الاستانة شكري باشا والي سوريا السابق

كتب النيا من دمشق ان الاهل قد سمروا كثير ابعود ناظم باشا اليم غيهم

مكتبة الأحرار